من اجزاء كتاب غاية السرور في شرح ديوان الشذور للجلدكي رحمة الله عليه شعر من بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشذور هو حجر بأرض تنبت العز والغنى * اذا ما التقى خمسا غريب المجالس الشرح للشذور قال ابو بكر رحمه الله ان الحكماء لما قسموا الفلزات الذائبة على الكواكب السبعة بالنسبة الصورية الموافقة للحكمة وذكروا ان نسبة الذهب للشمس والفضة للقمر والاسرب لزحل والقلعي للمشتري والحديد للمريخ والنحاس للزهرة ثم انهم قصدوا انهم لم يجدوا من الفلزات المعدنية غير هذه الستة الذائبة المنطرقة المشهورة فقال البعض من الحكماء ان في عالم من الفلزات الذائبة المنطرقة جسد آخر غريب يسمى الخارصيني فجعلوه لعطارد اذ لم يجدوا غيره واثبته بعضهم بالقرابة وعرف بعضهم بشهرة اسمه وقال البعض ان ليس الخارصيني بمعدن مشهور في العالم وانما هو مركب من نحاس ورصاص والكحل والتوتيا وكلها ... ثم ... لا بد لعطارد من معدن ... وفي الحقيقة انما معدن الحكماء المنسوب لعطارد وهو الزيبق لانه اصل المعادن كلها وجميعها متولدة منه ... ان هو ... الاكسير العظيم للحكماء ... المتعلقة بالحكمة منقولة عنه وانما وصل اليه بالوحي من ... جميع الحكماء اخذوا عنه وقال البعض ان الزيبق من جملة الارواح لا من جملة الاجساد الذائبة المنطرقة واقول ان الحق هو قول من قال ان الزيبق هو المنسوب لعطارد ... على ... الجمهور لكنه بعيد النسبة عن الصورة وانما هو الى الروحانية اقرب من الجسدانية فكيف يصلح ان يكون ارضا للصناعة الكريمة ... والحكيم ... ان الارض التي تنبت العز والغنى ... وانما قال ... فهي له وهي هو في هذا العلم ... فافهم ... تتعلق بكيفية هذه الارض المذكورة ... والاطلاع على حقيقتها فاقول وبالله المستعان انه حيث علمنا من ... الحكمة ان الارض المذكورة ... والفاعل ... فالكلام ... يقتضي نسبة ... ان الارض المذكورة ... طبيعية ... بالصورة الشخصية ... ان الحكيم ... وانما النسبة الطبيعية ... وانما ... ولنقول ... وحيث ... كان وحيث ... العلم الالهي متعلق بما في الارض المذكورة من غريب المجالس ... فاقول وبالله ... في قوله فانه ذكره فيما بعد ... وانما نقول انه يزرع فيها ما يوجب العز والغنى

فاقول وبالله [illegible]

هو الله تعالى شأنه العزيز

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلوة على سيدنا محمد وآله واصحابه اجمعين قال ادريس بن [illegible] حمد الله المتوحد
الأعلى جرت الأشياء بمحبة انا صاحب المحاب الذي اوقف الافلاك السبع وعلامة الشمس البيضة والقمر المنير وعرش سحر
الحكمة النورية التي من اكل من ثمرها لم يجع ومن استقى من الطهور الشراب كان [illegible] حياة الحياة لا ينفد عدده ولا ينقطع خبره
وانا الذي علمت التاج الذي ينطوي كما ينطوي الازمان الخفية وهو [illegible] نعمة الناصعة والفلك الذي يدير [illegible]
في وجه النار والريح ولا يمكن ان يغرق [illegible] السمار وانا الذي صنعت [illegible] وعلامة محكمة الخفية وقمت [illegible] وطاوس الحجر
ذو الوجه ذو الوجوه الاربعة التي تدل علاماتها على ما يحدث في اربع جهات الدنيا وانا الذي دافعت النفس
الحارة العفنة ودفنت حتى [illegible] في [illegible] الحق وانا اخبركم بابي الحكماء التي اخذت الشمس الحارة اليابسة وعقدت
منها في القمر البارد والماء الرطب [illegible] ميزان التعديل وزوجتهما حتى تعانقا ثم حصرتهما في العقدة [illegible]
فغاب نور الشمس وكسف لونها وادخلتهما هيكل التمهيد وحجبتهما من بقية الكواكب وقد [illegible] بهما مارسيا الجبار و
كان ينظر اليهما من تحت الأرض من شكل [illegible] فاقام العالم في ذلك الكسوف دوراً [illegible] ثم اني
نفخت عليهما ماء التطهير بمحض كيوان ومعونته لانه كان القيم بهما وهو تولى امرهما حصرتهما في العقدة الفلكية و

وادخلتهما الهيكل المحجوب وتولى امرهما مارسيا الجبار فاقاما في ذلك العذاب مثل الدورة الاولى و
اقمنا ما ظهر من كسوف الشمس وسواد [illegible] فسألت الشماسين وهم روحانية الفلك عما يظهر لونهما ويرد
الى كيانهما فاجابني راس الشماسين وقال [illegible] الحياة فخذ منه مثل ثلثيهما وانضحه عليهما وضع بهما اولا فانهما
يجريان بحركة ففعلت ما امرني به وحصرتهما في العقدة الفلكية وسألت ملك النار ان يمشي عليهما ففعل ذلك
فجعلتهما في الهيكل المحجوب فاقاما فيه وقتا مثل وقت من الاوقات المتقدمة ثم دخلت عليهما فوجدتهما ميتين
قد صدرت احياهما واسترحت وكثرت ارواحهما وذهبت ودام [illegible] فاقمت تحير امرهما من ذلك وسألت
ملك النار عن وجه الحيلة في ردهما الى ما كانا عليه فقال استعن عليهما بملك السحاب وهو في فلك الزهرة فاتيت
فتصل معونته الى المحجوب فاستغثت به فقال عليك بالبحر العلوي ذي الامواج المتفرقة فاسقهما منه شربة شربة
تفيضهما واصنع بهما كصنعك الاول فان ذلك نعم العون لك على امرك ففعلت ما امرني به وادخلتهما الهيكل المحجوب
فاقاما فيه وقتا من الاوقات المتقدمة واشتاقا الى النظر الى الآفاق فلم [illegible] ذلك فلم اقدر على حبسهما ورقيا الى الهواء
رقيا ضعيفا فضعف [illegible] وتعبت [illegible] روس [illegible] الشماسين وسألته ان يعلمني كيف اصنع بهما
واردهما الى ما كانا عليه فقال عليك بالزهرة وعطارد فخذ من فلك [illegible] مقدار [illegible] ثم
سقهما العقدة وادخلهما في هيكل ذي النفس الذي فيه مصب الانوار فانهما يطيران [illegible]
الله به في الأرض ويخرج زهرتهما وثمارها ويكون [illegible] للعالم فقلت اخاف ان تذهب
شمس النهار وقمر الليل فلا يعودان الى ما كانا عليه ابدا ويتلف العالم باسره فقال هذا امر لا بد منه وان
هذا المطر الذي [illegible] على العالم [illegible] ولم تضرهم غيبوبة الشمس والقمر عنهم ففعلت

ما امرني به ارس بن شماسين فاوصلهما الى الهيكل فطار الى الهواء بعد ان قام اربع دورات والمطر ...

الله تعالى وفرح العالم فسألت ارس بن شماسين عن ما اصنع بذلك المطر فقال عليك بالزهرة

وعطارد فخذ من ايهما شئت مقدار السدس منهما فادخله بجسميهما واحصره تحت العقدة ثم اورد ادود

اليهما ما امطراه عن جسديهما من الماء الهاطل واعدهما الى الهيكل النور ذي المنافس وردهما فيه زمانا مثل

الزمان الذي كان قبله فانهما يعيشان ويلطفان ويعظم نفعهما وخيرهما ويكونان كنزا وحياة للعالم فقلت اني

احدهما اكره ان تأتي انفسهما وارواحهما فلا اقدر عليهما فقال لابد من ذلك وفي ذلك صلاحهما

وصلاح العالم ولكن ارخ عليهما سورا حريزة ومنعهما عن الذهاب ففعلت ذلك فامطر المطر الطف من

المطر الاول واكثر خيرا واعم نفعا واسودت اجسادهما فارتعت لذلك فقال ارس بن شما

سين هذه علامة خروج الزهرة وكثرة الريع وطيب الثمار وفرح العالم باسره قلت ما اصنع بهما وكيف

اقدر على استحيائهما فقال خذ جزءا آخر مثل ما كنت اخذت من الزهرة البيضاء فاغسل جسدهما واحصرهما

تحت العقدة واردد عليهما ما كانا امطراه من الرطوبة واعدهما الى الهيكل النور ذي المنافس فانهما يعيشان

في كل كرة حتى يكونا روحانيين ممتنع بهما من عرف قدرهما منهما واني فعلت ما علمني ارس الحكماء وقدوة

الشماسين حيث تركتهما في الهيكل ربع دورة فخفق الطيران الى اعلا الهيكل فاعجبني الشمس المنيرة والقمر المنير

كيف طار ثم امطر مطرا انتعش به العالم وعم البلاد وتلاشت جسومهما الى اجتماع عناصرهما الاولى ... ما

حاولته من امرهما فقال ارس الشماسين ذلك اقوى لهما واصلح لاجسادهما وما حاجتك ايها الحكيم الى

احب وبما قد تمت فخرجت عنها انفسها الحية الخالدة التي لا تبيد وبها تبرز عزها وقصدها وقصدها

٢ حفظ فاقبل ايها الحكيم الى الانفس والارواح وهذه الاجساد السماوية فيها شاكل الكبريت الدائمة والخلود الباقي

قلت فما اصنع بهذه الاجساد والانفس النباتية المفرطة الاحراق فقال عليك بعطارد الساري الابيض

٢ جزء ذي الانوار فخذ جزءا مثل الاجزاء التي كنت اخذت من الزهرة واخلطه بالاجساد البالية المتهافتة ثم اردد

عليها ما كان انحدر من مطراه واحصر الجميع في العقدة الفلك ثم ادخلها الى الهيكل النور ذي المنافس ثم اردد

اليها ما كان انحدر من مطراه من المياه الكريمة والاصباغ المزهرة الخالدة وارخ عليها ستورا حريزة فهي

ارجى لخيرها واقرب لنفعها قلت اخاف ان تعاد الاجساد احتراقا وتلاشيا وما اصنع في انفسها ... سطوع

منها قال ذلك قصدت به وما اردت لم يتم الامر الا به فاقبل ايها الحكيم على ما امرتك ودع ما سواه

ففرحت بذلك ففعلت ما امرني به ارس ارس الشماسين فاقاما في الهيكل فامطر المطر امطارا كالذي

الذي كان قبله واعظم نفعه واعم بركته وزاد فرح العالم وابتهاجهم بذلك فازدادت اجسادهما انهداما و

تلاشيا وعادت الى الحمرة الكامدة فقلت لارس ارس الشماسين قد بلغ هذا الحد فما اصنع بها فقال اقصد عطارد الحي في

العجائب فخذ منه جزءا مثل الجزء الذي كان قبله ثم امزجه باجسادهما ثم احصرهما في العقدة الفلك ثم ادخلهما الهيكل

النور ذي المنافس واردد اليهما ما كانا امطراه وارخ عليهما ستور الحريزة وسل ما رسمنا لك تنال ... على احوالها

اخر فانه يفعل ويكون ذلك اقرب لنضج ما طلبت ففعلت ما امرني به ارس الشماسين فاقاما في الهيكل ربع دورة ثم طار الى

الهواء وامطر على العالم مطرا اكرم والطف من المطر الاول فسر العالم بذلك فاستبشروا وافرحوا لما اقبل عليهم منه وسررت بما ظهر لي

من سرور العالم وقلت لارس ارس الشماسين ما ترى ايها الحكيم المعلم ان اصنع فقال عليك بعطارد البراق صاحب الافراح

الجزء سم

فخذ منه جزءا مثل جزء الذي كان قبله وخلطه باجسادهما وجهره الجميع في العقدة الفلكية وادخلها الى الهيكل النوراني
المنافس ودرّ اليهما كما كانا مستطرداً وتوثق من النفس الكريمة واستعن بمارسيا ملك النار على جميع امرك فاذا فعلت ذلك
فهو راس التمام من عقل فقلت ايها الروح الكريمة والمعلم الجليل اترى انه يحتاج الى الكواكب بعد هذا فاستعين بهما في عملي فقال
ان من كان قبلك من المخاطرين قد قصر على الكواكب السبعة ومنهم من زاد عليها الجوزهر والذنب ومنهم من زاد على ذلك
الكواكب والكوكبين على قدر ما هيئته همته من طول الزمان وقصره ومستقع همته فيما يحاوله من ذلك الا ان منهم من
اختصر الستة بل قنع بالبصير من التقنع وان كان اكثر ومنهم من زاد على ذلك بعض الزيادة ومنهم من لم يرض الا بالامر الاعظم و
الستة والاشرف فلم تدرك معرفة شيئا من فايدته ولا انتفع العالم به لجليل الامر وعظم الخطر ففعلت ما امر به وادخلتها الهيكل
واسفعت عليها بمارسيا الجبار فطار الى الهواء ثم امطر العالم ماء لطيفا هو انسيابا غدقا فعاش به العالم وفرح وازدادت وزادت
اجسادهما فقلت راس الشاسين ايها المعلم فما صنع بهذه الاجساد البالية بعد ذلك فقال اردد عليهما
الانا صير اللطيفة والارواح الكريمة والانفس الطاهرة والاثار المونقة تستخرج كل ما فيهما من اللطيف الذي يثبت لهما الالوان عناصر الزاهرة
الاشكال ثم تمسك باشكالها حتى يكون لونها مثل الطوب المشوي الجامد فعند ذلك قد ظفرت بالاكليل الغلبة وعزاج الحق
وسر الاسرار والصبغ البالغ قلت امن علي ايها الروح الكريم والمعلم الناصح فاذا انا فعلت ذلك فقد عرفت من علاج
النفس النيرين وازهارهما فقال قد القيت عليك سر المكنون والعلم المخزون الذي لم تسمح به الحكماء الاولون
لاولادهم ولم يظهروه الابرار فقلت فانعم به علي وانت مشكور قال خذ الجسوم وادخلها الهيكل المظلم
واستعن بمارسيا ملك النار على عذابهما فانك تستخرج منهما انثا دراً الحق وقلي الحق الذي تخلد بهما الانفس اللطيفة
فاذا فعلت ذلك فخلد بهما الانفس الصابرة فانها تستحيل السمية وتسير الجسوم مشاكلة لها قلت فما صنع

بنث در

بنث در الحق وقلي الحق بعد ذلك قال تؤلف بينه وبين الازهار تاليف الحكماء ثم تدخلها الحمام فتعقدها
في عقد اصلح بها خلود الانفس والارواح ودوامها وفعلت ما امرني به فازهرت الانفس والارواح ومطرت
مطرا عاش به العالم وطابت انفسهم ونضجت فواكههم وثمارهم ثم ذكرني من السرور بذلك ما لم ادت ان اموت فرحا به
واستبشرت برؤيته وقد ابرأني راس الشاسين امن علي بالجواب عما سألتك عنه وانعم علي بالفايدة فقال سل عما قال سل
بدا لك قلت كيف اصنع بالشمس والقمر بعد اجتماعهما وهل لهما من افتراق واما صنع باجسادهما وقد هلكت
الوانهما وذهب نورها فهل لهما من رجوع الى ما كانت عليه اولا فاستدل به وما صنع بهذه النفوس الزاهرة
فقال نعم ان هذه النفوس الكريمة قد اشتاقت الى الاجساد والتمس حياة الحق وتلبس ثياب الخلود والبقاء باجتماعها تقصى
معهما ولولا رجوعها اليها لم تمكن قياسه لانها تخلد باجتماعها مع اجسادها فحينئذ تظهر فعالها وقواها فقلت انعم
علي انعم الله عليك قال خذ من جسم الشمس النير جزءا فالطفه لكي يسعد اجتذاب النفوس الزاهرة اليه فاذا فعلت ذلك
فازوجه من ثلث زوجات من شكله ونظيره ومن تغير غيرته لكنهن ارق منه والطف واخرجه بمثل ثلثه من الحجر
الشمس المسموم المتهافت وادخل الكل الى الهيكل المظلم وضعه في هيكل مارسيا الجبار فانها تموت موتا طبيعيا فانه سم
ويمتزج امتزاجا كليا وادخل حمام الحكماء قبلك واستعن بزحل فانه يعينك مرتين ثم انظر الى النيرين فانك تراهما دورة ثم استعن بالمشتري فانه يعينك
متضمين شعشعانيين قد عاشا وخلدت ودخلت نفسهما في اجسادهما فاذا صار ذلك ذلك فاسقهما من سم
الحيات فانهما يقبلانه منك بفرح وسرور واستعن عليهما بالمريخ وملك النار ثم انهما يستزيدانك فاسقهما جزءاً من
الماء النقي فانهما يقبلانه ويفرحان به واستعن عليهما بالشمس فان الالوان تظهر فيهما وتشرق الانوار في النيرين
ثم انهما يستقيانك من روح الحق فاسقهما جزءا من الزهر الخالد البالغ فانهما يقبلانه بسرور وفرح واستعن

بالزهرة فانهما لظهر فيهما الوان قوس قزح السماء فيا عجبا الطبايع سماوية صارت ارضية ويا عجبا الارض
صارت ماء ويا عجبا الماء صار هواء ويا عجبا الهواء صار نارا ويا عجبا النار صارت ارضا فانهما
يفتحان عيونهما نحوك ويستقيانك من مطر الشمس الزهري فاسقهما منه جزوا فانهما يقبلانه بالسرور والفرح
وتزيد قوتهما وتشرق الوانهما ثم تزيدانك فاسقهما جزوا آخر من النفس الروحانية وحسن جهارتهما فانهما
يشربانه بسرور شديد وفرح دائم ويزيد في بهائهما وقوتهما ويستقيانك من الارواح المطهرة فاسقهما منها
جزوا فانهما يشربانه باكثر ما يكون من السرور ويلبسان الثياب الخالدة فاذا شرباه فاجعلهما في هيكل النوري
ذي التاج والمنافس مع جهد لهما فيه واستعن بملك النار دورة ثم افتح الكوى ثلث دورة وثلث عشر دورة
ونصف عشر ثلث دورة فانهما يعيشان وينقطع عنهما ما كان يحجبهما من كشف السحاب وغلظ الثلوج ويظهر لهما
ويكونا احسن مما كانا واعم نفعا للعباد والبلاد وعمارة الدنيا وعند ذلك يكلمانك بكل لغة ويعلمانك
كل اعجوبة ويظهرانك على كنوز الدنيا ويعلمانك بكل العلوم ويوقفانك على الاسرار ويعرفانك جميع الاشياء
ويبلغانك ارفع المنازل اعلى المراتب فيكثر نفعك ولا ينقطع خيرك فافهم ايها الحكيم فقلت يا ملك الرحمة
ومعلم الخير فاذا بلغا الى هذا الحد اتراهما قد اكتفيا وبلغ النهاية في فعلهما فتبسم وقال لو سقيتهما اضعاف اضعاف
ذلك ما شرباه لقبلاه منك وزادت منفعتهما اضعاف اضعاف ذلك فقلت يا معلم الخير فيكونان زايدين على الابد
فقال نعم ليس لها نهاية فاكتف بما صار اليك ايها الحكيم ولكن للاله من الشكر فقلت ما امرني به ابراس
رايس الشاسين فعاشا وعادا اخيرا مما كانا واكثر نورا واجل خطرا واعشت لحياتهما وكلماني بكل لسان وعلماني
سر الخليقة وكيفيات التوليد وتاليف الطبايع وامتزاج العناصر واطلعاني على ساير كنوز الدنيا فصرت

الحكمة

الحكمة ومعدن اسرار الالهية ونور العلوم الخفية وموضع العطية المكنونة التي لا تبيد والكنز الاعظم
الذي لا ينفد والتي تبق تمام القوة المؤدية الى الفوز بالراحة الدائمة والنعيم الباقي تمت الرسالة لهرمس
الدندري في صنعة الروحانية والحكمة الربانية استخرجت من السراب الذي كان في بروندري من تحت اقدام الطغرة من
لوحا القاس من الملك وهي المعروفة بالعلكية الكبرى فخرج على من صارت
اليه ان هذا لها غير مستحقها ومن ليس لها باهل
فهو من الاسرار العظيمة تم
بالخير والحسنى

از اعمال

[illegible]

[illegible]

اما ما [illegible]

لسان [illegible] نغمه [illegible] عقاب [illegible]

[illegible]

لسان [illegible] عقاب [illegible]

[illegible]

لسان عقاب [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] عقاب [illegible]

[illegible] نغمه [illegible]

[illegible]

[illegible] عقاب [illegible] نغمه [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

اعلم ان الحكماء الى القلع والزاج المشند وملح الى العقاب وملح اندراني فاذا
شبه الملح المحصول الى الذهب والى الفضة بياض معلقة
وملح الشوره الى العقاب وروح الشب والملح والكبريت الى الاكحال لا يحتاج
الدرب الى الحديد وملح الروح اعزت الثعلب بان حدوده لحرارته الحكماء
والبطرون الى الحديد والروح اصلحوه بجملة الخمر وينبه فهذا الدرق
الى النحاس والنوشادر الى الاجساد والتصديه والتلويه وكحل البرد بدون الا كليل
ارادوا اصلاح جميع والتدبير بالنار ويكحل لا يحتاج الى ازاحات
البيض القطر بالتحقيق والهواء وبذوب الى تطهير الكامل المتحجر في الصناعه
بان يكون ماء صاعدا او ما حكاه لا يحتاج الا الى المياه الحادة ويخرج الخمر منه
ويعقد الماء لا يتحلل الاجساد الا يستعملون في هذا المقام وبعده
والاكليل الملح والبورق ونحن نذكر العشر وماء الرزين ملح دار ق
والشب والملح الحلاله كثيره والفاروق وماء الكبريت والدرواح وادا
والمياه الحادة كحلالة الكحل فيها ولا يقعدوا بالعنق
وماء الدائم المياه كحمة ويخرج اعنت يقعدها بالنار

انا اذكر لك خواص الاملاح لتكون على بصيرة في امرك اعلم ان
الملح الطيب كثير المنافع والشب يمسك كل ذرار وملح القلي يجمع كل
متفرق والبطرون يغير كل سواد والنوشادر يمسك كل بالبر
فالقلي والشب الزنجي مبيضات والشادر والنوشادر محمرات
والملح صالح لتوعلي اذا كان مع المعلمين في تكليس العقاب
يحق العقاب بالملح ثم يوضع في الظرف المناسب في خذ ما هم
يعقده بالنار واما النوشادر فالمقصد الراسع الاكليل واعلم ان
ان المياه الحادة على قسمين قسم ما يحلل الاجساد ولا يعقدها
بان لا يمتنع من الاتفاق بالزيبق لان رسوخه بالزيبق يمتزج
الجسد بالجسد والرسوخ بالرسوخ وهذه المياه لا تمتزج بالاجساد
بل داخلها ما يخرج منها بالتقطير وقسم المياه يحلل خارج
بالاجساد ويصلحها ويصعدها وينقيها ومن الرسوخ المحلول
ويعد الرسوخ طرق عديده

بسم الله الرحمن الرحیم وبه ثقتی

کفت افلاطون به پسر خود ای پسرک من بکیر کباریت ارض را و سحق نما بخل کباریت و نما الی بیشت
خود و صعود نما باسمان و نزدیک افتاب شود تدبیر نما برفق و دور دار خود از عجله زیراکه
اکر شتاب کنی میسوزانی جسد را و بفهم ای پسر من تدبیر کبریت را و توکل کن بر خداوند که
که بمیرد پس بکیر بخار آسمان سفید را و سرخ نما بقنبار و شدید کن اتش را تا ملتزم شوند
روح و جسد و چون ملتزم شدند و سرخ کردیدند پس بکردان او را در بطن فرس تا بکردد
دریا و چون دریا باشد پس چشم روشن کردد و هم و غم زایل شود و حزن برود و خوش
شود نفس و چون سخن افلاطون باینجا رسید بمرد پس جوان او کریه شدید کرد و برخاست
پدر خود را غسل داد و دفن و کفن کرد و بعد شروع کرد در علاج کباریت و نمید بد خوشحالی
و نه صبغی از ان تا زمانی که ارسطاطالیس بمصر رسید و پسر افلاطون شنید پس از شهر
روم بیرون شد بجانب ارسطاطالیس و پس از رسیدن و تعزیت دادن رونوس پسر افلاطون
کفت ای پدر ارشاد نما مرا براه و منت کذار بر من خدا است کذارد بر تو بخیر کفت ارسطاطالیس
که بدان اینکه طریقهٔ ما واحد است و از جوهر واحد و طبیعت واحد است و کسیکه
خطا کند این جوهر و این طریقه را نمیرسد از حکمت چیزی اکر چه تا باخر روز دنیا بماند
همه خزینهای زمین را انفاق کند کفت پسر افلاطون خبر بده مرا باین جوهر و باین طریقه
پس ارسطاطالیس رو باصحاب خود کرده که شما چه میکوئید کفتند که این پسر عاقل و محتمل است

محبینیم و تو ای معلم بینا تری از ما ارسطاطالیس کفت اکر بر طبیعت و رای ما باشد سزاوار
نیست که امید او از ما قطع شود بخصوص که محتمل باشد و محبینیم که این پسر از اهل حکمت است
پس ارسطاطالیس کفت تکلم کنید هر یک از شما بقدری که به بیند کفتند جماعت که ما سخن کوئیم
بقدری که از شما شنیدیم کفت ارسطاطالیس ای رونوس بکیر واحدی را که اکرم طبایع است
مخبر عجب جوهر و احسن انها است در منظر و اعظم انها است در خطر و اوست کران و ارزان ظاهر
و مجهول و مطروح در راهها و مزبلها عارف نیست فضل او را مکر کسیکه تدبیر کرده باشد
او او را واستخراج کند طبیعت او را و من خبر دهم تو را باسم او بغیر جسد او است و غرض واذیر اوی
چهار طبیعت است بکیر بنام خداوند و تدبیر کن باتش و بکردان چهار جزء و مزج کن میانه او
و زوجه او پس بکردان چهار طبیعت ارض را آب و آب را هوا و هوا را نار و نار را ارض چون سوا
کردی هوا را از آب و ابر از آتش و آتش را از ارض پس واقف شده از سر کیمیا بکیر حدید را
و سحق نما با ماء آن ظاهر و تدبیر کن باتش تا بکردد ورق و چون ورق شد بکردان او را از
سم شمس انقدر که حل کند او را پس رد نما او را بر آتش تا بکردد نحاس و سحق کن او را با ماء
ماء البحر و کبریت و تدبیر کن باتش تا بکردد ذهب و چون ذهب شد سحق کن بباقی تا بکردد چون
ماء صافی شد بکردان او را در شکم خیل تا دریا شود و خشک کن او را بر آتش و چون خشک
کرد صبغ دهد رصاص را نحاس را بتحقیق که خبر دادیم تو را ای رونوس پسر بغیر حسد
ره کرد بشاکردان و کفت با ینها که تکلم کنید با نچه به بینید پس سیاس برخواست و کفت تو ای
معلم و انکه اشتیاق زیادی ما حرف را ارسطاطالیس کفت ناچار باید که سخن بکوئید پس
سیاس کفت اصل واحد است و لون اصل واحد است و فروع بسیار است بابوس کفت انتا
واحد است و مرکب است از چهار طبیعت که قوام جسد بان است دوبون کفت بکیر اسد
وحدا کن روح او را و سفید کن جسد او را و سرخ نما روح او را در آتش و خشک کن تا خشک
شود و چون خشک شد لازم شود روح جسد را و جسد روح را ضون کفت بکردان طبایع

آه

او بعد داد بقدر خود و شعر دیدارا تا لازم کرد د بعضی بعضی را کفت **اولین** بکیر دان لا اجساد را
اجساد و اجساد را لا اجساد و چنین کفت **متوسطا** که چون اجساد لا اجساد شدند پس لا بد
است لا اجساد اجساد شوند کفت **ماریونس** بکیر مغنیسیا و اکر حجر اسود لیست میرهید بر کا
فالیطوس را وست که مینامند زیتون جبل بکیر او را و تقسیم کن بر چهار جزو و تدبیر کن بر آتش
و جدا کن ابرا از ملح و ملح را از کبریت و کبریت را از جسد چون سوخته کردی هر یک را از خاک
خود پس بشوی جسد را بابه دریا و تدبیر کن با آتش تا بمیرد و چون مرد جسد و لطیف شد پس
ردنما بر آن روح را پس بکردد ذهب کریم صابغ غواص و چون چنین شد بکیر دان او را و طرح مانه
کرمی تا بکردد دریا که در آن سر کو دی خبر دادیم ما تو را ای رعنوس بر طبایع بدون حسد که
خدا کند بتو عطا اکر بفهمی و کفت **زیتون** واحد کل است و در اوست کل و از آن خارج میشود
کل و با و محتاجند کل و او صبغ کل میدهد مجمل معلوم کبیر را است که از شیئ واحد و جنس
واحد و کیان واحد است و او حجر است و نیست حجر و او معروف و مجهول است و او با قیمت و
بی قیمت است و زوج است که بیان کنم او را بدون حسد اوست شجرهٔ فارسیه که میروید
در کوه هند بکیر او را بیک رخدا یتعالی و چون شناختی او را پس هوا کن رطوبت و روح و جسد
او را پس جدا دارد رطوبت او را از جسد وازهاده و از تراب و سفید کن جسد او و مجمر کن
روح را بماء البحر پس جمع نما میان آن او و زیبق و دهن تا شاد پس تدبیر کن همه را تا بکردد
شیئ واحد و چون روح و نفس و جسد یکی شدند قوی کن آتش را تا کبریت سرخ کردد بکیر دان
در خانه تاریک تا دریا کرد و چون دریا کردد شروع کن به برداشتن اب که حله بدحا
کردد بتحقیق خبر دادیم تو را ای پسر بدون حسد و کفت ای رعنوس بکیر دان نحاس را و احد
و کبریت ستوفیق دهد تو را خدای و ارشاد نماید کفت **زینوس** بکیر مرغ زنده را که
میکویند طالیونس و آن جای اوست نامهای بسیار و الوان مختلفه و طبایع مؤتلفه
و صید این مرغ ایام بهار است وقتی که بهیجان آید موجهای دریا و این مرغ بصحرا اید اکر

حرام.

در این زمان صید شود و قدرت نیابد بر آن و من وصف کنم انشاء الله بنحوی که می بینی
هر کاه ببینی این مرغ را روز یکشنبه در ساعت شمس خواهی دید رنک او را زرد برنک طلا و اکر
ببینی روز دوشنبه در ساعت قمر می بینی رنک او را سفید مثل نقره و اکر ببینی روز سه شنبه
ساعت مریخ می بینی رنک او را سرخ مثل رنک خون و اکر ببینی رنک او را روز چهارشنبه ساعت
عطارد خواهی دید در جسد او همه رنک از سرخی و زردی و سبزی و سیاهی و ارجوان و اسمانی
رنک و سایر رنکها و اکر روز پنجشنبه ساعت مشتری ببینی خواهی دید رنک او را لخال صافی و اکر
دیدی روز جمعه ساعت زهره می بینی رنک او را سبز مثل رنک زبرجد و اکر دیدی شنبه ساعت
زحل می بینی او را سیاه مثل مرکب و اما در سایر ساعات شبانه روز می بینی سر این مرغ را مثل
درد مثل طلا و پشت او سرخ مثل خون و دو پای او سفید مثل مروارید و طرف دم او سبز مثل
زبرجد و رنک شکم و سینه او مثل رنک ارجوان که می درخشد در آن از هر رنکی منزه است
خالق خلقی که تعجب اورده است ترکیب این مرغ و مدح کرده است او را **اسطانس** کفت بزرک
همه مرغان است زیرا که در می اید از آن بیضه که صبغ میدهد نقره عظیمه خود فضه و ذهب را
بکیر این مرغ را و ذبح کن بکاردی از آتش پس بکن پر او را و قطع ساز اوصال او را و چهل روز
طبخ بده تا لون واحد و شیئ واحد شود مثل ورق پس بکیر دان پر او و از سم تقدیر که بیاشامد
و تدبیر کن با آتش تا بمیرد و چون مرد سحق کن او را بماء البیض و تدبیر کن او را با آتش شدید
تا بکردد خون صافی و چون چنین شد بکیر دان او را در رطوبه تا ملتزم کردد جسد روح و
روح جسد او بکردند شیئ واحد و در آن وقت تمام شود سر و بتحقیق خبر دادیم تو را ای رعنوس
بطبایعی که مرکب است در بیضه کفت **بقراطیس** بکیر حجر مرکب که کفته میشود از جاهای آن
طالیونس را از حجاره و خلاصه ارض است و اوست کران و ارزان و موجود در کوهها
و داهها بکیر این حجر را و ذبح کن با آتش تا بمیرد و چون مرد جمع کن میان او و میان شمس پس
سحق کن بلبن دجاجه و تشویه ده تا در آید طبیعت آن پس تشویه کن او را با ماء البحر ابیض

موجود نزد عقود وغیر چند روزی تا بعضی ملتزم بعضو شوند وچون چنین کرد حبس کند
عبد ابق را از اباق واصلاح کند جسد فاسد را باذن خدا تعالی گفت رونوس ای
حکیم چیست رنگ این حجر گفت بقراطیس از برای او الوان بسیار است زمان تدبیر واما
پیش از تدبیر پس رنگ او شبیه با لبا است گفت مالیون بگیر حجر طیطانو را و او حجری
است سفید وسرخ وزرد وسیاه واز برای او است اسماء کثیره والوان مختلفه واوست طبیعت
روحانیه مدفونه در دیل گفت رونوس بفهمان او را ای حکیم گفت او جسد مغنیاء که حی است
که مدح کرده اند او را همه فلاسفه گفت مغنیا چیست گفت ماء مرکب خالد است که صبر دارد
بر قتال نار این دریا واسع کثیر الحیری که وصف کرده است فضل او را هرمس این است شدید
البطش که قوی است بر قتال الخیل اینست کبریت قوی که محترق نمی شود این است ابر کبی که
حبس میکند ابق را از گریختن این است نسر قوی که قوت دارد بر قتال عنقا اینست نحاس مائیه
واب آبار حکما این است نسر اخضری که در می اید از دریا بقوت نار این است حجری که فرو حقه
میشود بذهب وفضه میشود فلوس این است اسب جلادی که جاری نمیشود مادامی که
زنده است این زبرجد سبزی که قبول اصباغ میکند این است ثوری که از برای او قش
شاخ است این است تنین رملی که ذنب خود را میخورد وبخودش شکم میکرد وهمان روز
میزاید ومیکشد بزهر خود همه حیوان را این است حجر اعمی که نمیداند جوهر کریمی که ذکر کرده
اند او را ملوک این است حجر خار مطروح در مزابل وکناسات این حجر اعمی که بیرون کند فضل او را
مگر حکیم چون کلام حکیم باینجا رسید رونوس باو گفت ساکت باش ای حکیم وافشا مکن
سر را زیرا که جرأت نکرده است احدی از اولین بر اینچه جرات کردی از صفت این حجر ثالیموس
اینچه ذکر کردم از صفت آن زیاده از آنست که ذکر کردم رمنون گفت هرگاه وصف نشود آن
احراق مگر بقول تو که ماء مرکب حامل مقابل نار است هر اینه باشد در آن از برهان وبیان
اینچیزی که احتیاج ندارد عاقل بزیاده از آن رونوس به ثالیموس گفت تفهیم اینچه را که ذکر کردی

ای حکیم از جسد مغنی سیا و اینکه تمام نمی شود عمل مگر باو پس خبر بده مرا از زوج حی ووصف
کن او را برای من گفت اوست عروس مزینه که راضی نیست بملک جموع کریم پرسید که این
عروس چیست گفت او عنقاء عربیه است که چهار بید دارد واوست طاوس کثیر الالوان که
طیران میکند در هوا واوست حیه کثیر الاذناب که عمل کرده میشود از آن تریاق که شفای نفوس
نفوس میدهد واوست شجره فارسیه که فخر کرده اند بآن همه فلاسفه فارس مقدس
که زرع میشود در آن ذهب وفضه واوست ثمره بیضا که میروید بر اشجار هند واوست
بیضه کو بیه بگیر این حجر را وبکن زوج او را وتدبیر کن باتش تا بمیرد ومکرر کن زوج
او را باو وانتزاع کن از او درهم شست تعفن تا روح وجسد یک چیز شوند وچون یک چیز شد
داخل حمام کن تا آب دریا شود وچون دریا شد تمام است علاج تریاق جز دادم تو را ای
رونوس بتر بیضه بی نکته دار را اطلاع مکن بر آن جاهلی را او گفت حکیم امروز این صنعت پر
خطر وحد است کیان بکیان عمل میکند وکیان بکیان خوشحال وکیان بکیان تر بیت
میاید وکیان بکیان سفید میشود وکیان بکیان سرخ میشود وباو حل میشود وعقد
میشود وچنین گفت افلاطون که این اژدهائی که ذنب خود را میخورد تفضیل دارد بر
جمیع ادویه زیرا که او بخودش نکاح میکند وخودش سفید وسرخ میشود وبقوت
عظیمه اش همه عمل میکند رونوس گفت اگر تنها اژدها همه عمل کند در تسوید وتبییض
وتحمیر پس حاجتی نیست ما را ببسیار ادویه روساتوس گفت احتیاج نیست ما را رونوس گفت خبر
بده مرا از این تنین که عظیم است امر او وافلاطون وجمیع حکما چیست او واز کجا در می اید
وبکجا ماوی دارد وچه خصوصیه میشود روساتوس گفت او را صغیر البدن است عظیم
المنفعه است تولید میشود در دریا وساکن میشود در هوا وصیحه میشود ایام بهار واز
برای او قوتی است عظیم وسلطان شدید میکشد همه حیوانات را واز او ساخته میشود تریاق
بزرگ که خوب میکند مریض را وشفا میدهد اجساد فاسده را ومقابل نار میکند و

از برای اوست الوان مختلفه و طبایع مؤتلفه و نمیدانند کسی فضل او را مکر آنکه تدبیر
نموده باشد او را و استخراج کرده باشد سمّ او را روفوس گفت آیا در میان شما ایکروه حکما
کسی هست که معاینه دیده باشد این دابه را روسانوس گفت آری دیدیم او را چند
بار بکنار دریای نیل گفت وصف بکن او را برای من گفتا او دابه ایست که در طول و عرض
آن یکی است و یک شاخ دارد و جاری میشود از او آب مثل شیر و از برای اوست شش چشم
مثل — که آتش روشنائی میدهد و از برای اوست دو دست و دو پا مثل انگشتان مرمر و چهار
پر و هفتاد دم دارد گاهی بدو پا راه میرود مثل انسان و گاهی بشکم راه میرود مثل مار
و گاهی مثل مرغ میپرد پرسید چه رنگ دارد گفت سرش مثل شیر سفید است و شکم و پشت
آن مثل زعفران است و دو دست و دو پای او مثل خون سرخست و پرهای او مثل زبرجد
اخضر است و دمهای او مثل قیر سیاه هست پرسید که درازی و پهنای او چه قدر است گفت
گاهی یک وجب در یک وجبست و گاهی یک ذراع در یک ذراع است و گاهی صد ذراع
مثل — در صد ذراع است و هزار در هزار ذراع است و گاهی ده برزکی است اما تنین ما که از
بیضه خارج میشود بر او معروفست صغیر البدنست حقیر تر از شبر بست روفوس
گفت چه حقت ذنب خود را میخورد گفت وقتی که در دام افتاد پرسید چگونه میباشد
دام و حال آنکه او در هوا ساکن است روسانوس گفت این دابه اگرچه ساکن هواست و
لیکن مرگ او را در می یابد پس بر حکیم سزاوار است که قبض کند بر آن جائی در هوا وقت
بهار زمانی که هیجان پیدا امواج دریا در این وقت این دابه از دریا بیرون آید و بلند
میشود در هوا و می افتد در دام و میخورد ذنب خود را و بخودش شکم میگیرد تا بمیرد
و بگردد رماد اسود و مفتت این رمادی است که حکما او را نحاس محرق نامیده اند
بگیر این رماد را و سحق کن با ماء البحر تا خوش بو شود و برود از او گند و سواد و چون
سفید شد تدبیر کن او را با کبریت تا سرخ شود پس بگردان او را در صبغ تا بگردد دریا

وچون شد

و چون شد خشک کن در آفتاب که میگردد تریاقی مرتفع این است تریاقی که وصف کرده
اند او را حکما و او انفع و ارفع است از کبریت احمر و بتحقیق خبر دادیم ما تو را ای دونوس پس تو
بغیر حسد و گفت هرمس برو با قضاء و هند بپای فطوس بکوه کلید بگیر مرغ پس
بالای کوه برو و بگیر سنگ سفید و سیاه و سرخ و زرد و سبز بگیر این سنگها را و بکوب و
حل نما با آفتاب و تسقیه نما او را بشیر مرغ ایام بسیاری تا بگردد مثل سنگ سفید پس
تسقیه کن با آب کبریت و تشویه کن بآتش تا بگردد خون پس بگردان این خون را در مطبوخ
تا بگردد شراب صاف قوی که هر که از آن آشامید نگزد او را مار هفت سال روسیه
گفت چون دنیا دنی منفعت است بر صاحب عقل و شما ای گروه حکما طول دادید در چیزها
از آنچه وصف کردید از بهایم و سباع و طیور و حیات و حجارات و کبریت و سایر چیزهائی
که طول میکشد ذکر آن و لابد است که جمع شود از برای این صنعت چهار طبع که بنیان اساس
امور است و شما اگر جمع نکنید از آتش و آب و ارض و زیبق تمام نشود امید شما روفوس
گفت چگونه جمع میشود میان آتش و آب و حال آنکه با هم دشمن اند و چه نحو الفت داده
میشود میانه ارض و هوا و حال آنکه میانه ایشان مصالحتی نیست و جواب داد بآنچه را که
پدرم افلاطون داد و گفت بگیر طبایع سماویه را و سکنی در ارض روسم گفت بسا
نزدبانی از آتش پس بهوا برو و از هوا باسمان برو پس بگیر طبایع چهارگانه را و زمین
بپا پس تفرقه انداز میانه ایشان و پاک گردان و سفید کن پس خمیر نما بخاک ارض روفوس
گفت ناچار است از حلّ آن و به جهة تخمیر و چگونه او را خمیر کنم روسم گفت چون او را
با آتش سفید کردی لازم شود ذکر آتش او و چون بسیار شد بعضی را با بعضی پس بگردان
گفت افلاطون که طبیعت لازم میشود بطبیعت و طبیعت قهر میکند طبیعت را و طبیعت
خوش حال میشود بطبیعت و همه یک طبیعت و جنس واحد و جوهر واحد است و کیان
واحد است و او بیضه ایست که در او حار و بارد و رطب و یابس است و از این جهة

اورا هرمس دنیای کوچک نام نهاده رونوس گفت بیان کن از برای من اوزان را ای معلم
روسم گفت بکیر دان اباد نحاس را سواد بکیر دان ماء کبریت را بوزن کل و سخن بتمام است چنین
دادیم تورا ای رونس پسر بیضه کریم پس حفظ کن اورا و چون شاگردان از مقالات خود تمام
فارغ شدند رونوس رو بحکیم کرد و گفت ای معلم کسی فهمد سر را و کتمان کند که فهمیده است
او جاهل است و کسیکه ترک سؤال نماید در مقام حاجت بنفس خود ناصح نیست و من
نفهمیدم مقاله قوم را دیرا که اینها بر من سخن گفتند و مشتبه گذاردند و لی تو بر من مشتبه گذار
مبر تفسیر این رموز خلاصت گذارده بر تو بخیر ارسطاطالیس گفت حفظ کن وصیت افلاطون
را پس چون جسد بیدی و خوب معلمی بود ای رونس صبغ نمیدهد سرکبار بیتکه او تو را بعبور
خبرداد و من اشاره میکنم برای تو بعدد رمز میانه اینها جدا کن میانه روح او و تدبیر نما بماء البحر
و حرارت شمس تا مثال و قسمت نما باجزاء او و چون سوا کردی هوا را از ماء و ماء را از نار و نار را
از تراب پس بگیر نحاس هرقی را و سحق کن برطوبت و تدبیر کن باتش تا سفید کردد و چون سفید شد
میکردد ذهب و چون ذهب شد بگیرد ردغ اب و چون اب طالع شد طرح کن بر عرق که میکردد
ذهب کریم رونوس گفت اراده دارم سؤال کنم از تو ای حکیم پس اذن ده بمن گفت ارسطاطالیس سؤال
کن از هرچه خواهی رونس گفت می بینم قول تو را مخالف با قول افلاطون و حال انکه ذکر کردید که
طریقه واحد است ارسطاطالیس گفت که من مخالفت نکرده ام با افلاطون نزد جمهور و نه در تدبیر
زیرا که شیء واحد نامیده میشود بنامهای بسیار مختلف و او از طبیعت واحده است بجهت انکه هر انسان
متنفس است و نه هر متنفس انسان است زیرا که در طوی متنفس جمیع بهایم و طیر و انسان و همه
دواب ارض و اشجار و نباتات و در نوع انسان اینها نیست پس بفهم قول افلاطون را و نیز گفت هو
ذهبی نحاست نه هر نحاس ذهب است اما نمی بینی که در طبیعت ذهب مشاکل نحاس است در
حس و لون و نیست در نحاس مشاکل ذهب و گفته است هر زیبق کبریت است نه هر کبریت زیبق
و کبریت را مغنیسیا کردانیده است و همه از بیضه واحده است زیرا که در بیضه همه رنگ است گاهی

مثل اب است گاهی مثل دهن و گاهی رنگ اسمانیست و گاهی سفید است مثل برف و گاهی سرخ است
مثل خون و گاهی زرد است مثل زعفران و گاهی سیاه است مثل قیر و گاهی سبز است مثل کبریت
و گاهی ظاهر میشود مثل زیبق و گاهی مقابل نار است مثل ذهب و از اینجهت اورا هرمس حنیر
کثیر الاسماء نامیده از جهة کثرت الوان و عظم خطر ان و من قصد ندارم فهم مرغ را پس بفهم
تدبیر نماکه او بتنهائی همه عمل میکند او است که نگه میدارد او است که صبغ میدهد و او است که
فرار میکند و در او است ذهب و فضه و حار و بارد و رطب و یابس و ذکر و انثی و قصد نمیکنم
بیضه جسد را پس بفهم و فکر نما در ارض و نار و هوا اینهمه حد میاید از شجره فارسیه که نامیده اند
اورا اسطانس تاج الملک و اکلیل و نور شمس این است حجر اسود در نزد حکماء و چون کلام ارسطاطالیس
باینجا رسید رونوس و همه شاگردان برخواستند رو کرد ارسطاطالیس باصحاب خود و گفت ای
دادید مراد در شما را بعلم شما و حق بگوئید و صیانت روی نمائید اصحاب افلاطون گفتند نگذاشتی تو ای
معلم از برای ما چیزی ارسطاطالیس گفت لابد باید که تکلم کنید بقدر رای شما پس مردی از اصحاب
افلاطون که او را کینوس میگفتند گفت عمل از بیضه است بگیر او را که مخلوط با چیزی دیگر
نباشد قبطوس گفت عمل از دو زیبق است مغنیسیا و زیبق غبار فاطوس گفت عمل از دو زیبق
است سفید و دیگری گفت نیست یا اسقلاف دیگری گفت از اجساد است دیگری گفت از کبار یت
است دیگری گفت از بخار ارض است دیگری گفت از مردی و زنی است دیگری گفت از سماد ارض است گفت
دیگری گفت از مرغی است که چهار پر دارد دیگری گفت از ابی است مرکب در پنج طبع دیگری
گفت از توری است که شش شاخ دارد دیگری گفت که از غاروره ایست که در او هفت روغن
است معلق است در هوا دیگری گفت که او دابه ایست هشت پا دارد دیگری گفت شیر اسود
طیلنی است که دوازده سر دارد دیگری گفت ماری است که شانزده دم دارد دیگری
گفت شیری است که دوازده سر و هفت دم دارد چون اصحاب افلاطون از مقالات خود تمام
فارغ شدند ارسطاطالیس بر نوفس گفت چه نیکو است قول این علما رونوس گفت که تو

تصدیق کردی مقاله این قوم را در همه انچه وصف کردند وامر کردی مرا بقبول از ایشان و
کسی که یقین ندارد قبول نمیکند مکر بحجت و بینه واینها اختلاف اشکار دارند با هم ارسطاطالیس
کفت که اکرچه اختلاف در اشیاء کردند ولکن در معنی اختلاف ندارند و تو اکر بفهمی مقاله
ایشان را مکر برهان من بیان میکنم از برای تو اما قول حکیم که شیء واحد است و او بیضه است
که چیزی با او مخلوط نباشد راست کفت زیرا که انسان واحد وجنس واحد است وجوهر واحد
والوان او مختلف است وانکه کفت وانکه کفت در دو زیبق است راست کفت زیرا که خارج میشود
از زیبق دو طبیعت طبیعت ارضیه ثابته وطبیعت هوائیه منقلبه که حکیم او را زیبق
نامیده اند زیبق معنیا وزیبق قنبار و اما قول او که دو زرنیخ است راست کفت زیرا که
انچه ما دو زرنیخ دعوی نماید یکی سفید و دیکری سرخ است و اما قول او که در اجساد است راست
کفت زیرا که عمل تمام نمیشود مکر باجساد نقیه اما قول او در کباریت است راست کفت زیرا که
اکر کباریت نباشد تمام نمیشود اجساد و کسیکه ادنی عقل دارد میداند که جسد
قائم نیست مکر بکبریت وانکه کفت دهنا راست راست کفت زیرا که اکر نباشد دهنا در بیضه آدم
نمیشود روح بجسد ونه جسد بروح وانکه کفت در مردی و زنی است راست کفت زیرا که چیزی
از اشیاء مرکبه نیست مکر انکه در او طبیعت مذکره است وطبیعت مؤنثه وانکه کفت در سه ارض
است راست است زیرا که قبل از تدبیر سه ارض است مختلف در اسم ومؤتلف در طبیعت
رونوس کفت وصف کن ایشان را از برای من ارسطاطالیس کفت اما ارض اولی ارض ولد آدمیست
و ثانیه ارض ورق و ثالثه ارض ورق ذهب است رونوس کفت معنی مرعن که چهار بر دارد
چیست ارسطاطالیس کفت معنی این چهار طبع است که اساس اشیاء مرکبه اند رونوس
کفت بنام ایشان برای من بکو کفت حرارت برودت رطوبت یبوست است رونوس کفت چکونه
حکیم کفت که مرکب است از پنج طبع ارسطاطالیس کفت راست کفت بجهة انکه طبایع چون
تمیز یافتند و تدبیر شدند و یکی شد تولد یابد از ایشان طبیعت دیکری که نه حار و نه بارد

ونه

ونه یابس ونه بارد است بلکه معتدل است وقلب میکند طبایع را بر طبیعت خود رونوس
کفت چیست علة توری که شش شاخ دارد کفت از این جهة است که در هر ارض از سه ارض
چهار طبع است پس مجموع دوازده است و ذکر با انثی تزویج شد شش طبع میشود کفت علة
قارورة معلقه در هوا که در ان اهل ... سبعه است چیست کفت او مشترک است در همه
چیزی از عالم کفت علة دابه که هشت قوایم دارد چیست کفت علتش این است که در جسد
چهار طبع و در روح چهار طبع است واین هشت است کفت علة تنینی که دوازده سر
و هفت دم دارد چیست کفت سبعه واثنی عشر مشترکاند در کل رونوس کفت تفصیل این را
معلم انچه ذکر نمودی از امر این بیضه کریمه والبته دانستی از الوان وطبایع این سه ارض کفت
ارسطاطالیس که صبغ تام نیست مکر بعد از انکه شوند با هم که صبغی پیدا شود نهایت ندارد
و اما قرابت بین ایشان مثل ما بین ثلج وجلید و ماء است وچون قول ارسطاطالیس با نجا رسید رونوس
برخواست و دست او را بوسید و شکر احسان او کرد حکیم کفت اذن دادم تو را با انصراف زیرا
که دانستم وحشت تو را بسبب غربت که منجر بحزن است وحزن میرساند بمرض و مرض بموت
پس رونوس بروم رفت واز کباریت ذهب وفضه ساخت ... این علم در روم ظاهر شد تا انکه
اسنالیوس ملک روم شد فلاسفه را قتل نمود ... درد ... کشید که ... بهمه علم کرد

[illegible]

جادة القوم اهل حكمت ٣ لة انجنا انترح جيه لم كه ميرسد ٥ كوه الوند مسكن بريان ٥ سالهايش بريده لم كه ميرسد
از عقاقير جمع اضدادش ٤ تخم هاى چنبيده لم كه ميرسد ٤ جابر اكوزطا لبان ٤ جاهلان بابيده لم كه ميرسد

انجهة امراض دهن ودندانها كه گوشتش رفته باشد نافع است بگير يكبيضا الخراج كود
در آتش مكلس كرده درميان اب ريخته برهم زده جو وعلقه نموده آب را دور ريخته ثفل را
جمع كرده خشك نموده با يك مثقال كات هندى صلايه كرده بعد چهار مثقال سماق شكى را
با چهار مثقال پوست سياه وشان كوبيده در اب جوشانيده صاف كرده ثفل را دور ريخته دو مثقال
دواهاى اول را كه صلايه كردى درميان اين اب صاف شده ريخته وقدرى قند هم ريخته
جوشانيده بقوام اورده مانند عسل شود تمام است اول دندانها را بانمك خوب شسته بعد
صبح وعصر از اين دواى مزبور استعمال نمايد مفيد است جهة درد معده ويبوست ورطوبت
بول سناء مكى كل سرخ تاجريزى مغز الوبالو ترنجبين ابن بيخ قلم ابام صلايه
نرم كرده با عسل بقدر كفاف معجون نموده بقدر پنج مثقال يا شش مثقال هفت مثقال ميل نمايد
مفيد است

يأخذ مثقال قمر ونصف مثقال روح ومثقالين زاجت ويسحق الروح مرارا
مع الزاجت ويجعلها في شكاف القمر ويذوبه ليصير شمس ويشد رأس البوطقة وقت
الذوب مجرب عمل آخر شنجرف مردارسنگ عبد توتيا زاجت
هذه خمسة اجزاء اسحقها ناعما ثم خذ نوره ا شب بلح هندى زنجاره
زاج يطبخ بالخل ثم يورش ويقط الاول ويديمه يخرج ثابت عمل آخر
تأخذ علم احمر ربع وعلم اصفر ربع وبلح اذرانى ربع واسحقه جيدا
وادمه ليلة بمقدار حصة زبر ثم اخرجه واسحقه جيد وادمه الى السبع

الى سبع مرات ليصير قرصا ثابت ثم خذ من الروح ربع ومن العبد ربع والنفس
ومن العلم الاحمر ربع شافيه واسحقه بوما وليلة وادمه خفيف على حجر الموقد
ثم اطرح واحد على خمسة من القمر وواحد تمر يخرج شمسا وان اردت الاكسير
الملح النفس مع العبد ثم كل ربع مثقالين عشر على الاب واحد على العشرة
في اثبات النوره تأخذ حب الملوك ربع نوره ربع نوره ربع بلطخ ثم خذ
ماء معقده ثابت تحت ورق نحاس يكلس النحاس ابيض ثم تأخذ منه النحاس
به واحد من القمر ثم يطرح واحد على خمسة من المشترى يصير قمرا قالعا
عمل آخر خذ من الروح ربع ومن العبد ربع النفس ثم تأخذ دهن وكبريت لغنه
في طاوه ويطبخ حتى بالملح حتى يصير اصفر ثم تأخذ صابون واسحقه معا واغرس
ويقطر في نبات ويديمه يخرج ثابت واحد على عشرة من القمر يصير
نسخة مجربة هندى خذ روح يطهر بالدهن تأخذ منه مثقال واحد كبريت
بالنغر اربعة مثقال وتكلسها في دمه واحد على اربعة مثقال الادسمة
مثقال من القمر في عقد العبد خذ عبد ابيض وصابون تسحقه واخرش وعقار
مع الكبريت وادمه مقدار ساعتين يصير عقدا عقد آخر خذ عقربا
واحد والعبد خمسة اسحقها حتى يصير اترابا اسود ثم تأخذ ارنب وتقص
وتضع في بطنها وتشدها في طين الحكمة ويديمها شديده ثم اخرجها تجد العبد
ثم يورش ويقطر عليه وشب في البوطقة ويذوبه يطرح يخرج عقد ايض
روح على المشترى

باب في تثبيت روح التوتيا يؤخذ جزو عبد وجزو روح التوتيا وجزوين سليماني
تلغم العبد والروح على النار وتزلها وبردها واسحقها بالجزوين السليماني وقطرها
بالقرعة والدنبيق مع قليل من القلي المبيض المجرور بالعلقه اوخمير فليلك من
الصابون نارلينة جدا وبعده اسحقها وترد عليها الماء وتقطرها في الثالثة
الثالث تضيف اليه نصف الذي حليتها من السليماني اولا وتكون النار في الثانية
الثانية والثالث التي في الاول فاذا تم ذالك تضيف اليها على قدرها تزن من الفضة
فان درهم التدبير على عشرين من الزهره او الاربعين على حسب ما تزن فانه مجرب

ثبوت شنجرف صفت ده مثقال شنجرف یک تکه گرفته ده مثقال توتیا را اندر
را با بیست مثقال عقاب نحی نموده سه قسمت کنیم هر قسمت را در ظرف چینی
و یا در ظرف سفالی ریخته بالای آتش گداخته الحاین که باز شد تکه شنجرف را
در توی او انداخته با چوب غلط بدهد تا تمام خوب خوش رنگ و تمام شود
بعد قسمت دوم را الک و قسمت سیم را هم بطریق ذیل بعد شنجرف را با آب سیر یا پیاز
طبخ داده بعد از طبخ جبه نیم مثقال از شمس و یا از قمر ساخته مانند جبه او را
جبه شنجرف نموده بعد در توی آب نمک طبخ داده بعد از آن برادۀ شمس یا قمر بیست
مثقال در توی بوته بزرگ فرش کرده شنجرف مزبور را نموده سر بوته را با گل حدید
و یا صفحۀ زهره میده ذوب محکم شود و صفحه محکم گرفته سه دم بدهد در کس
اول مثل حفا ان الظیر ثانی قدری از او تند بد ترد و سیم هم مرتبه شود که بوته سرخ شود
آتش را دور نماید بعد سرد آورده تجربه بالای صفحه مس تمام هر گاه [illegible]
تمام است و هر گاه دو کرد ناتمام است دم دیگر بدهد تا تمام شود بعد در توی
بوته دیگر ذوب نموده و شوره تطعیم نماید بعد بر کیسه ریخته نافه میده هر نقاضم

نقاضم را

نقاضه را کنار گذاشته باز ذوب نماید شوره تطعیم کند هر چه علاقه را انداخته
باز ذوب کند شوره تطعیم کند و بر کیسه ریخته علاقه را بر داشته چنین نموده تا علاقه
تمام شود بعد این علاقه ها را با عرق کبریت قدری مخلوط نموده ذوب کرده
طلای سرخ ساخته و در این هر وقت که خواهی رسوب را منعقد نمایی قدری عرق کبریت
در وسط او ریخته با شیره رسوب ریخته در کنار آتش در فرن گذاشته دمی بخورد منعقد شود و جمع کرد
شمس و قمر ... هر مثقال از مرصع یک احد احمد ...

عمل شمس دیگر بعد از ثبوت شنجرف تیزاب کشیده با این نحو زاج زرد و باروت
بالسویه بعد شنجرف را سائیده در فنجان ریخته و تیزاب مزبور سر او آن قدر ریخته
که او را فرا گیرد و بجوشاند تا او را بکشد سه چهار مرتبه یا آن قدر بجوشاند که بیاکه
بالا بیاید سرون بریزد بعد با آب قراح طبخ دهد بعد یک مرتبه با تیزاب
و یک مرتبه با آب قراح چند مرتبه تکرار نماید که بالمره شوریت برود بعد از آن کرال
پنج مثقال شنجرف ده مثقال نیم عرق ب ج و قطره قطره در آفتاب داده تا
سائیده شود باز صبح حل شده باشد با آتش ملایم منعقد نموده و باز اول صبح
قطره قطره عرق چکانیده در آفتاب بسائید و شب در جای گذارد که تا سحر
شود و از گرد و غبار محفوظ باشد باز بالای آتش ملایم منعقد نماید چنین نماید
تا چهار روز که ده مثقال عرق ب ج و بخورد بعد یک از این شنجرف بر یک
طلا زند و یک از آن بر شش نقره زند که تمام است
باب در تقطیر رسوب را با ثلث عقاب نحی بلیغ نموده تصعید در
تا هفت مرتبه نوعیکه هوا به بیند حل شود بعد با عشرش براده طلا نحی نموده
بتقطیر نموده کلا مقطر خواهد شد برای شمسیات بی نظیر است

[illegible marginal notes]

از تریاق اکبر و اکسیر اعظم از اراضی باطنیه بریه صحت برد و با اعتدال آمد انه علی ما یرید قدیر و اینکه سؤال از قول

ماریه نموده اصل عمل ماریه در صمغه بیضا و حمرا است و صمغه حمرا را از صمغه بیضا اخذ نموده و من ظفر به فقد ظفر

بالغایة القصوی و ارسطو حکما و اکبر علیهم در رساله اشعار و امثال معنی قولها لولا القمر لم یکن الشمس و لولا الفضة لم

یکن الذهب [illegible] من الفضة الارض البیضاء [illegible] الصمغة البیضاء و ارض حمرا منها الذهب [illegible] بالصمغة الحمراء و له

اسماء لا تحصی ما اطلع بها احد الا من عنده علم الکتاب به عند ربک علم کل شیء و فی قبضته مفاتیح خزائن الاشیاء یعطی

من یشاء و یمنع عمن یشاء انه هو العزیز الوهاب و اما [illegible] انها قالت [illegible] الاجل [illegible] قولها

بدانکه اصل مقصود در این فن شریف معرفت حجر مکرم است و اصل فرع حجر منوط بعرفان اصل حجر است

و هر نفس [illegible] از [illegible] این عمل مذکوره [illegible] مستحق خواهد بود چه که [illegible] قادر است و جمیع حکما از اهل

غایة الکتمان — حجر الکتمان [illegible] از اعمال ذکر نموده اند با [illegible] الاسفل است با [illegible] الاوسط با [illegible] الاعلی است

هیچ عملی [illegible] ذکر نموده اند و آنچه از اعمال برانیه ذکر نموده اند لاجل انصراف [illegible] از اصل عمل جوانیه بوده

و از برای عمل جوانیه [illegible] در برانیه یافته اند و ذکر نموده اند و همان اشیا برانیه رموز و اشارات و کنایات

و استعارات و تشبیهات حکما است مثلاً ذهب ذکر نموده اند و مقصود از ذهب [illegible] که در معدن [illegible]

و چون مناسبت و مشاکلت مابین ذهب حجر [illegible] و ذهب برانیه در الوان و صبغ بوده لهذا ذهب گفته اند و چون

ناس بمقصود پی نبرده اند لهذا اساسها در توهمات خود عمر صرف نموده اند و مشغول شده اند و بحیرت زیسته اند و

بحسرت رفته اند و بمقصود فائز نشده اند [illegible] ذهب [illegible] ذهب [illegible] [illegible]

الذهب العامه و کذلک [illegible] مع اکثر [illegible] از اعمال برانیه [illegible] نموده اند و [illegible] فائز

و آنچه جوانیه ذکر نموده اند ظاهر آن است که طبایع اربعه در شیء واحد که بحجر تعبیر نموده مستور است و بعد از تفصیل

نزد متبصرین همان جوانیه برانیه شده یعنی مواد اصلیه طبایع اربعه در باطن معدن خود مستور و غیر مفصول

لفظ جوانیه بر او صادق و بعد از تمیز و تفصیل در ظاهر اسم برانیه بر او صادق و در آخر مقام برانیه

عین جوانیه بوده است و جوانیه نفس برانیه و لکن بعضی از حکما آن را برای طبایع اربعه و استقصات العوالم

القدسیه که در نفس حجر مستور و مخزون است اشیای قریب المناسبه و امثال آن که در خارج یافته اند و در آن نموده اند

در برانیه نامیده اند چنانچه حجر جلی از آن ذکر شد و مقصود از قدم قدم زمانی است نه ذاتی چه که مسبوق بعلت است

تعالی امر الله بقرن القدم بالحدوث لشهد بان نفس القدم الذی ادرکه المقربون و المخلصون هی حادث

عنده و انه لم یزل کان المتعالی عن الذکر و البیان و ما سمی به نفسه من الاسماء و الصفات هذا من فضله علی الاکوان

تعالی الرحمن [illegible] قدر فی الامکان و انه هو العزیز المنان بدان ای سائل که اصل مقصود عرفان حجر است و تفصیل ما هو

المکنون فیه و تطهیر و ترکیب آن و باید نفس حجر را بعلامت خود حجر تطهیر نمود و تفصیل کرد و حجر از غیر جبل نبوده

مراتب مشکل است پس حجر را بعزرائیل عذاب روح و نفس را از او خارج نماید و بعد تطهیر آن جسد کند

تا از اوساخ و ما فوق حالیه جسد پر عقلیه پاک و طاهر شود و بعد آنچه خارج نموده بر او ان جسد تا بماید اسرافیل روح را

جسد مرده زنده شود و خلق بدیع ملاحظه کنی فتبارک الله الرحمن الذی [illegible] چه که جسد روح و غیره را قبول نکند

و همچنین روح بجسد [illegible] قال [illegible] الوثقی و لا شک فیه و این روح و نفس بعد از تفصیل اگرچه دو شیء

ملاحظه می شوند اما در حقیقت و ذات متحد بوده و یک شیء بوده اند و آنچه از حجر خارج می شود بکل آب نامیده

شده یعنی که در هر مقام مناسب نفس مقام باسمی نامیده شده مثلاً قبل از خروج از معدن بسیالی نامیده شده

و همچنین بعد از خروج از معدن [illegible] و قبل از تطهیر بسیالی نامیده شده مثلاً لفظ [illegible] که در کتب حکما مسطور است

مقصود ماء تمیز و مقطر از حجر است و این ماء را ماء الکبریت و ماء الشب و الماء الاوقیانوس و الافاعی و الخمر و نار الهوی

و ماء الهوی و امثال آن ذکر نموده اند و آنکه گفته شد ماء الهوا و نار الهوا است این تمام چهار است

اگر بآن عارف بوی مستغنی می‌شوی از عمل کل روی ارض مه و اصحاب دورکن است نار و ماء آتش و رطوبت و حرارت
واین ماء الهی قبل از کسب دهنیت از ارض که یعنی ماء الهواء آذر می‌شود چه که رطوبت در آن غالب است و بعد از آنکه
این منقطر اول که ماء است و هواست کسب ناریت از منقطر ثانی نمود جزء نار بلکه نمونه در او از او ظاهر در این وقت
نار الهواء آنرا نامیده می‌شود و این که نسبین اعظمین که فی الحقیقه فاعلین‌اند از هوا آن ظاهر فسبحان من خلق الالوان
به و فیه کنز ما تحیر عنه عقول العقلاء بار جمیع این اسماء آنکه مذکور شد بماء منقلب از حجر راجع و همین قسم ارض حجر و ما یخرج
منه را قیاس کن هر یک باسماء آب بسیار نامیده شده از جا فظ آنکه لکن ز احدیه اسماء مختلف شده تا حقیقت آن از جاهلین
مستور ماند و از انفس خائنه محفوظ گردد و بعضی بروح و نفس و جسد اختصار کرده‌اند و بآن نامیده‌اند و بعضی ارض را
حجر گفته‌اند و ما یخرج منه را زیبق و کبریت نامیده‌اند و این زیبق و کبریت اگرچه در صورت متغایر و مختلفند و لکن
فی الحقیقه متحدند و یک ذات و یک نفسند چونکه از یک جهت و یک علت باطنی نباشد حل طبیعی که منتهی مراتب تشمیع
اول رتبه او است دست نمیدهد و در این صورت مزاج ممتنع فاعلم ان الامتزاج بعد الحل کما ان العلم قبل العمل ایسایل
جهد کن که بغایت رجحان از کوثر حیوان حکمت و بیان که از قلم قدم و رسم اعظم جاری شده بیاشامی و بمقصود فایز
گردی یا باری این زیبق و کبریت را که از معدن واحد ظاهر شده‌اند اخ و اخت خوانند و بنین و بنات نامیده شده‌اند
این دو را تطهیر باید نمود تا از اوساخ مانعه پاک شود و قابل امتزاج گردند و مقصود از تطهیر آنکه باید تدبیر نمود تا آن
مشاکلت باطنیه در صورت ظاهر شود تا قابل مزاج گردند مثلاً زیبق رطوبت ظاهریه او مانع امتزاج او با کبریت است
ای عاقل آب و آتش هرگز امتزاج نمی‌پذیرند چه که آب آتش را بیفسرد و مخمود نماید و این دو متضادند و قابل امتزاج
نه پس ماء الهی را که از عین حکمت مجرب ما فی جار شده و بفوار نامیده‌اند باید تدبیر نمود تا رطوبت ظاهریه
که مانع از امتزاج با نار کبریت است زایل و غایب شود و حرارت باطنیه او جهت مشاکلت با کبریت ظاهر شود در این
صورت مزاج سهل است چه که دهن با دهن زود امتزاج گیرد و لکن آب و دهن هرگز امتزاج نگیرند پس جهد کن

مستغیب

ما دهن باطنیه زیبق که از نظر بغلبه رطوبت افسرده مانده و محجوب گشته ظاهر شود و با نفس که بنزله کبریت است فی الحقیقه
دهن است متحد شوند و سبب عظم اشتعال و مزاج در این حکمت ربانی و صنع الهی مشاکلت است ایسایل فکر کن تا حقیقت
اسرار یکه از قلم جاری شده ادراک نمائی و از معانی اسرار ادراک یقین نمائی که آنچه ذکر شده حق است و غیریت
بعد از حق مگر ضلالت و خسران و شهادت میدهی که زمام کل علوم در قبضه قدرت سلطان غیب و شهود است و مفاتیح آن
گنز اعظم و سر اکرم را بعضی نازل داشته‌اند و لیکن مفاتیح المفاتیح عقل و درایت عاملین بوده و خواهد بود چه بسیار
منشغف گشتی از بسیاری اشیای متضاده که در ظاهر و باطن متغایر و مخالفند که قصه و عمرها صرف نموده و ندانند که این اشیاء
متضاده متحد نشوند و امتزاج نگیرند و این محال بوده و خواهد بود و حل طبیعی و امتزاج حقیقی حاصل نشود مگر بجهت و مشاکلت بدان
ایسایل که اسرار مطویه که لا ازال در غرفات حفظیه عصمتیه الهیه مستور بوده ظاهر و هویدا گشت لعل تحدث بذلک امرا
ایسایل ظهور هر امری و احداث هر صنعی ملحوظ مترتب باسباب متعلق و منوط شده مثل آنکه یاقوت را از معدن او باید طلب
نمود و همچنین جواهر حکمت را باید از معدن آن که حجر است طلب نمائی و از غیر آن تا تقیبات عمر خود را
هرگز نیابی اگرچه در تمام ایام عمر تفحص کنی ناظر شو باسباب متوکلاً علی الله مسبب الاسباب و انه مفتح الابواب و مربی الارباب
ایسایل معلوم شد که مقصود از ماء الهی نه هر آبی است بلکه ماء منقطر از حجر مکرم است و این ماء اگرچه در ظاهر بصورت
ماء است و لکن در باطن نار است و اطلاق لفظ ماء بر او نظر برطوبت و برودت است که در ظاهر او مشهود است و اطلاق
اسم نار نظر بحرارت و کبریتیت که در باطن او مستور است پس این زیبق و کبریت اگرچه در صورت دو اند در حقیقت یک ذات
یک شخصند و اما نفس حجر حیاتش از ماء است و مصنوع است و فاعل است و حامل زیبقین است و صاحب نفسین و مطلع روحین
و حرکت و فعل او است که از حرارت لمعات می‌شود سبحان الله اصل امر از یک شئی است و او در ذات خود واحد بوده مع ذلک لطائف
مختلفه و ظهورات متغایره و الوان متعدده و اسماء کثیره ظاهر گشته و نامیده شده بالطائف مخزون و سبب این امر واحد است و آن
حجر است و بعد از تفصیل مجتمع شود چنانچه معلوم شد که از حجر روح و نفس خارج می‌شود مع ذلک در این جا بچند اسم نامیده شده در مقامی

بسیار

و کبریتی است هم

زیبق و کبریت و در مقامی روح و نفس و الحجرین و زیبقین و نفسین و روحین و فرار و ماء و آتشی ذکر شده و مبدء جمیع این کثرت
شیئی واحد بوده و باقتضای مقامات تدبیر و انواع الوان و اصباغ باسمی موسوم گشته مثلاً در مقامی زیبق نامیده شده لانه یفر من
النار و گاهی آب نامیده شده لرطوبته و برودته و در مقامی بکبریت مذکور شده نظر بحرارتیت که بالقوه مشتمل است و در او مستور است در
مراتب تدبیر هر یک در هر مقامی بلونی و اثری ظاهر میشوند و باقتضای آن باسمی موسوم میگردند لذا نباید از اختلافات که در کتب مذکور است
شبهه نمود و یقین بدانی که اصل امر و مبدء شیئی واحد است و بسا آنرا کلکی نامیده شده و بطهور است مشکوه ظاهر گشته و هم چنین بجهت
و انجم [illegible] سبعه که در عرف [illegible] متعلق بانجم سیاره اند نامیده اند مثلاً در مقامی نحاس نامیده اند للونها و بطونها فی الفضه
و چون جسد [illegible] الذهب شد و از ظلمت خلاص و فارغ گشت رصاص ابیض نامیده شد و چون صبغ حمر بقوت زیبق
محلول شد ذهب نامیده اند لاصحابه و ظهوره [illegible] و اشراقه و او است اکسیر الاکابر و کبریت احمر و ذهب حکماء و سر الاسرار و سر
الاسرار و الذی فاز به فقد فاز [illegible] و باقی معادن را بهمین قسم قیاس کن و با اخلاط اربعه صفراء و سوداء و بلغم و دم که ظهورات
طبایع اربعه اند در شخص زیبق نامیده اند پس از غذا الجوارح تا بمعدن حکمت الالهیه که در اشرف اجناس ثلاثه مکنون است
باعانت مظهر کلیه روحانیه فایز شوی و راه یابی ای طالب اگر بمطلوب رسیدی جهد کن از متقیان و شاکران باشی چه که
او است کنز عظیم و حامل حجر مکرم و بقدر حجت [illegible] او اخذ کن و [illegible] بتفصیل [illegible] و بعد از تفصیل ارواح [illegible] و چون حجر
[illegible] کلکین خارج شده [illegible] اول حالات است بسم الله [illegible] که ذکر است و روح است و فاعل است
بارض [illegible] و مفعول است [illegible] چه که [illegible] وارد است
کنز مکنون و سر مخزون بسم الله نورانی که بقوت روحانی بوجود آمده و از عنصر [illegible]
موجود شده از بطن ام خارج [illegible] و لکن زبان [illegible]
بفهم ایاک اشارات کلمات [illegible] کشف حجبات [illegible] اعظم و سر اقوم
اقدم [illegible] فافهم [illegible] الکرام یعنی این ارض معقوده را که از نار [illegible]
تا از زیبق بوجود آمده و [illegible] از زیبق محلول که ماده و حقیقت او است و از عنصر عالم او است [illegible]
و معتدل بگذار تا بعضی از آن ارض معقوده حل شود [illegible] آب [illegible] اضافه کن تا آنچه [illegible] در این ارض طیبه مبارکه
مکنون است بقوة مفتاح زیبقی حل شود [illegible]
و حقیقت نفس است از ارض خارج شود [illegible] و بعضی [illegible]

آن

این

نه از [illegible] و نه از [illegible] از اوراق [illegible]

[illegible]

حقیقت

یعنی این محلول زیبقی که حامل صبغ شده و [illegible] را بکم جنسیت در خود پنهان نموده تفصیل نموده اند و صبغ [illegible] را
از او اخذ کرده و عقد نموده اند و حل نموده اند و عمل را تمام کرده اند من بلغ الیه فقد بلغ الی الملک الاعظم [illegible]
در کتب مسطور است و او است [illegible] که بهواء نامیده شده و کبریت احمر [illegible] صبغ که خلاصه صبغ کبریت [illegible]
و فی الحقیقه مرکب از روح و نفس و جسد است و صاحب طبایع اربعه چه که بقوه روحانیه [illegible] اخذ نموده و با خود
متحد ساخته و محتاج [illegible] آخر نشده [illegible] چه که حامل جوهر فاعل است و او بذاته صابغ است چه که او
بذاته صابغ نباشد حامل است [illegible] مخصوص آن است که این جوهر نفیس [illegible] که از معدن
الالهی ظاهر شده ظاهر [illegible] و مواد [illegible] رطوبات [illegible] مفسده غیر معتدله که مانع ظهور [illegible] او است
پاک کرده او است آیه غیبه الهیه و باکلیل نامیده شده چه که بر کل [illegible] غالب است و لاکن اگر روح و نفس [illegible]
[illegible] بعضیهای [illegible] ارض [illegible] نامیده اند [illegible] امتزاج نگیرند [illegible]
نپذیرند چه که این صبغ که نفس رطبه [illegible] نامیده شده و آب بوده [illegible] از ارض
[illegible] شده بعد از [illegible] رطوبات [illegible] حقیقت کبریت است ظاهر شده [illegible]
گشته [illegible] ارض [illegible] ارض را [illegible] حل طبیعی [illegible] حقیقی مشکل است
چه که ارض [illegible] آب است اگر آتش [illegible] و هرگز زنده نشود پس باید [illegible]
از عنصر او است و فی الحقیقه از اصل و حقیقت ماده او است [illegible] حکمت ربانی از این ارض مبارکه
انبات نماید [illegible] ارض محتاج آب است و هم چنین نار چه که غذای حرارت رطوبت است [illegible]
هو المقصود چون ارض [illegible] بتربیت آب معتدل شوند قابل امتزاج کلی خواهند بود و این آخر مقامات تزویج است و
تزویج ثالث است و این ارض ثانی که غیر ارض اول است و فی الحقیقه بقیه او است [illegible] نامیده
شده [illegible] علی النار [illegible] پس ارض [illegible] از این [illegible] او است موافق است

ولذا باکلیل غیبه نامیده شده

تربیت کن چنانچه از قبل ذکر شد که اگر غذا از غیر موافق باو دهی در همین هلاک شود و ابدا بسحد رشد و بلوغ که مقام
متصرف و غلبه و تاثیر او است نخواهد رسید و فی الحقیقه این ارض میت است چه که روح او اخذ شده پس
با عانت روح باید مبعوث شود یعنی زنده و پاینده گردد و در عمل قمر احتیاج بصبغ نیست باید ارض را بماء
وحدة تشبیع نمود تا حل شود و تکرار نمود تا تمام و کامل گردد و اگر صبغ مطهر باین ارض مشبع نمود اخذ شمس تمام است
و دیگر مراتب تشبیع و حل و عقد منوط بعقل و درایت عامل و ظهور فعل است و حل تجدیدات و قسمیه و عدد
منزدوم که جب شده بعد از مراتب تشبیع مثل حل و عقد از ظلمه ترشده و لب شده از سکنار بر تجاوز نمود والامر بید الله
یظهر کیف یشاء و بالکه حل حجر را بماء الهی و مفتاح رنگی حل کن و آنچه از او اخذ شد مجددا بارض باقیه مسلط کن و یکی بعد دیگر
که بمرتبه غرق نمود و چندان تکرار نما تا جمیع ارکان از روح و نفس و جسد آب شوند و این است که گفته شد بطریق جوانی
و هو ماء فی منظره و نار فی الطبیعه محرق بحرارة کل ما فی طباعه پس باتش ملایم بگذار تا حرارت نار رطوبات و از این
میاه جذب نماید و صورت نار که در ذات این میاه مضمر و باطن است ظاهر شود و صورت آب مضمر گردد و چون
رنگین دهنیت باطنه ظاهر شد تا چار عقد شود پس حل کن و عقد کن تا فاعل گردد و از این بیان که از قلم رحمان جاری شد
میزان طبیعی مکنون مستور واضح و مبرهن گشت دیگر احتیاج بمیزان خارج ندارد لو تعرف با ذکرنا لتفرح و تکون من
ملوک الارض کلها و توقن بان مفاتیح العلوم فی قبضة سلطان العلوم الذی شققت حجبات الموهوم و انه لهو الحق
علام الغیوب لا اله الا هو المهیمن القیوم و با ماء خواهی جوهر فاعل را از اعراض خفظ نمائی و طیر حکمة الهی را بشبابک
تدبیر صید نمائی پس حجر را و با آب او سحق نما تا آنچه صبغ است و سراج الاکلال است باین آب مقناطیسی که زیبق است
حل شود و آب زیاده کن تا آنچه حل شده صعود نماید و بر روی آب ظاهر شود او است دهن اعظم و زیبق شرقی و هوای حقیقی
و روح الهی و ذهب ذو الجناحین که بقوة جناحین یعنی آب مقناطیسی و نار عنصری طیران نموده و متصاعد شده و لکن فی
الحقیقه جناحین رکنین اعظمین فاعلین است که در نفس او است و باین دو جناح طایر است در کل جسد او است
طبیب بحر که صحت جسد و علیل و رفیقه از برئیه و بحریه و معدنیه بحذاقت او منوط است و او است مظهر اسم الله الغالب و
اسم الله الغنی و اسم القادر شهد الله و ملیکته و انبیائه بانا بلغنا فی هذه الالواح ما کان مستورا فی ازل الازال بحذافیرها

در این مقام حرف ذهب الارض نیست
طبیب البحر اسم با هر کتاب برده
در رساله مکتوب شرح مرتع
الوهول الحکمه علی غیر الحکمه

رحمن

المحمود

المستتر به عالم اللاهوت المکنون المصون الذی کان مستورا فی سبحات الجلال و فضی عباد الله بتعوی الله و اتباع
امره و الانقطاع عما سواه انه ولی امن والاه و انه علی کل شیئ قدیر ای اهل البشر نفع علم امر را و چون اراده
صنعت مکنونه نمودی اول تعقل و تفکر نما که صنع اکبر وجود دارد و یا آنکه مثل سیمرغ و عنقای معدوم است که اسم
بی مسمی اند و این اشیاء باید کلیه متقاربه باشند و یا مختلفه و متضاده و چون مطلع شدی و یقین نمودی
بوجود و معدن آن در تحصیل آن جهد نما فلا باس علیک والیوم حکمای ارض این سر ربانیه و حکمت الالهیة را انکار
نموده اند و نزد خود به برهان ثابت کرده اند که چنین چیز محال است و اگر دلائل قوم ذکر شود بطول خواهد انجامید
باری سبب انکار حفظ ید مختار است که این کنز از ابصار خائنین و ایدی سارقین حفظ فرموده باشند و لکن عنقریب
ای اهل فصیحت حکمای الهی را بشنو و قبل علم عامل مشو و از غیر معدن عامل مباش قد قدر لکل شیئ اسباب و لکل امر مخرج انه
ارو لا تفعل مره ان ادخل کل بیت من بابه کذلک نزل من قبل و لا ذا فی هذا اللوح المبین در معدن این صنع
اعظم تفکر کن تا یقین نمائی و عارف شوی از قبل قلم اعلی نازل که در اشراف اجناس ثلاثه موجود است و در تعقل
نما در عالم صغیر و عالم اصغر که از عالم اکبر مثل ظاهر آن و افلاک عالم اکبر دانسته اند و در اجناس ثلاثه حیوان
و نبات و حجر که مقصود از آن معادن است گفته اند و هم چنین در اشرف ارکان موجود و گفته اند در طور است یعنی
طوریکه مضاف و منسوب بعالم اصغر است و از نفسی باین تو کات که ابلغ از تصریح است ملطفت شوی و حق را
نباید تعرض او باین علم مصلحت نبوده و نخواهد بود اذعان و اعتراف بنقصان فهم و مدارک خود نماید و تفرع و زاری
احدیت نماید و بشیوه منزها و اطاعت ام موجب فرمایش و دستور العمل محمد بن عبد الله صلی الله علیه و آله ۱۲۰۳ از ده وصی ابرار
که امامان برحق میباشند خود را قابل این فیض عظمی نماید تا بر ده رنج گنج میسر نمود اعلم بان اخی ما قصرت و ما کتمت
و لکن الله یرزق من یشاء و انه لهو المعطی و المنان بدان در اصل حجر اختلاف بسیار است بعضی ذهب را و انسان

بعض تصدیق نمایند و اذعان کنند
و ظهور این کنز مسطور بین اهل علامات ظهور قیام
و بعد از ظهور خطر عظیم و بلای مقیم عالم را احاطه
نماید که ظهور بیت حضرت محمدی ۱۲۰۳ واقف شده

و قابل نبودن حکم

علی الحکمه
دعوای علم الموقوف

و بعضی شعر و آثار و ... و امثال آن گفته اند و اکثری بر صنعت دانسته اند

و بعضی بروح را و بعضی زاج گفته اند و بعضی زیبق و کبریت را دانسته اند و کتب مشحون است باین اذکار و تو بعقل و درایت
در این انواع تفکر نما تا بیقین صادق بیقین معدن حجر الشناسی و بهر کتابی مطلعش مشو چه که اکثری از طالبین چون
فی الجمله در کتب تتبع نموده اند به تصنیف و تألیف مشغول شده اند اتحسب ان اکثرهم یسمعون او یعقلون ان هم الا کالانعام بل
هم اضل سبیلا ضلوا و اضلوا و هم چنین بعضی اشخاص که خود را دانا و عالم دانسته اند نوشته اند آنچه را که ابداً ادراک ننموده اند
باری صادق و کاذب در هر عصری بوده پس عقل را که ودیعه ربانیه است سراج کن و باین سراج و تبع در ظلمات کلمات وارد
رو شو که شاید از فضل مالک اسماء و صفات بچشمه حیات برسی ابدا بروایات و اشارات جهری مطلعش مشو چه که بسیار دیده
شده بعضی اشخاص از هر علوم و فنون چیزی استماع نموده و جهان را نوشته و بمردم داده و باین جهت ظهور فضل خود
نماینده و جاهلی کرام خلق مشغول بجهه ریاست در هر قرنه دنیای دنی ۲۰ الاولی فاعلم انا سمینا المعادن کلها و جعلنا معادن
الحجر والعقاقیر طور واحد سبحان من فجر من الاحجار الانهار و اودع فیها جوهر المختار الذی لا یعرفه الاملیاء و جعله
مفتاح الاعظم لخزینته التی سترها عن ابصار الا من شاء و اراد انه لهو العزیز الجبار الثانیة فاعلم بانا
مره نذکر الحجر و نعنی به جامعه لذا قیل و نعنی فی مواضع شتی انه موجود فی کل مکان ان عرف بانها الاخس من حکمة الرحمن
ثم اشکره فی کل الاحیان الثالثة قد بینا میزان التبیین فی غیاهب الکلمات بالرموز و الاشارات ثم بینا ما اراد الحکماء
من المیزان فی اکثر الاعمال و هو میزان الکیفیة دون الکمیة و هی ان لم تعرف فاعرف قدر هذه المنوال التی نزلت من سماء
کل شیء فصلنه تفصیلا رحمة من لدنا لاهل الصفا من المؤمنین الرابعة فاعلم بان المقصود من الولد هو یولد من الزیبق
والکبریت و هو الجوهر المطلوب الذی یصعد من الارض بقوة النار و لو نقول ان المولود ارض تحق کما قلنا من قبل
لانه فیها کذلک بینا بعض فارس بین و انه لخمیر الجواهر والمعادن کلها و انه لولد الذی یطلب ابن الغزالی و ان
رضعه بلبن بالبنات بالالف لا تضطرب من اختلاف بیانات مالک الاسماء والصفات کلها ترجع الی النقطة و انها
کما ان العلوم فصلت من النقطة و کذلک تفسیر تفصل من النقطة الکونیة و هی الحجر بدان بر تفکیک منقطع شد

از کل ما سوا الله منقطع شد در هر مقام که بوده بمطلوب فایز چه که در مقامات قرب معنوی بعد صوری حایل نبوده
و نخواهد بود و آنچه لازال حایل بوده میانه حق و خلق حجبات نفس و هوی بوده تا این حجبات باقی لازال بعید از
انجمن قرب بعید است و لو بین یدی العرش حاضر باشد و بعد از خرق این حجبات در مقابل وجه بوده اگرچه
صد هزار فرسنگ بحسب ظاهر بعید باشد و آنچه از وجود انسان مطلوب است آن بوده که از کدورات اکوان بعنایت رحمن
پاک و مطهر شود تا قابل منظر اکبر گردد و بجبروت باقی الهی وارد شود و اگر نفسی باین مقام فایز نشود اگر مالک کل ارض شود
و ما علیها از نفعی باو راجع نه چنانچه مشاهده می شود که مشتغل بدنیا و اسباب آن سبب ابتلا و ذلت است نه علت فراغ
و راحت آنچه از نصایح بدیعه و کلمات حکمیه که بلسان مظاهر نفس خود تکلم فرموده مقصود ارتفاع انفس عباد بوده والا انه
تکلم لم یزل مقدس و منزه از شئونات خلق و ما عندهم بوده و خواهد بود یفعل ما یشاء و یحکم ما یرید اعلم ایها الاخ آنچه از
امتزاج ارکان اربعه استفسار شده بود معلوم آنجناب بوده که امتزاج ارکان منفصله خارجه متضاده ممکن نه بلکه
رکن را حکمای صنعت در محل خود لازم دانسته اند چه که کل اشیاء را قائم بعناصر اربعه می دانند و فی الحقیقه هر چهار
لازم ارض لازم است چه که مقر ظهور آتش است و البته ارض بی ماء از نبات ممنوع چنانچه مشهود است لذا ماء لازم و من
الماء کل شیء حی و ارض التی منعت منه لا ینبت منه الکلاء ولا الثمار و نار هم لازم چه که حرکت از حرارت بوده و
است و در فقدان آن حرکت حیات نبوده لذا نار لازم و هوا که علت امتزاج و سبب الوان است البته لازم و فرق قدر
ما لا قدر فی وزنه و لکن اکثر الناس هم لا یعلمون و انه لهو النار بالحرارة و الماء بالرطوبة لذا تم الملح فیه لو انتم من العارفین و
فیه از جمیع ما لا اجتمع فی غیره کذلک قدر من لدن مقتدر قدیر و مشتقات اربعه یعنی نار و ماء و هواء و ارض بعد از
امتزاج و ائتلاف از هر یک دو رکن ظاهر مثلا در نار حرارت و یبوست و در ماء رطوبت و برودت لذا در عمل بکتوم بعضی
بر رکنین اکتفا نموده اند و بذکر و انثی و جسد و روح نامیده اند آنچه که در دو رکن از ارکان اربعه مشهود و این مقام را تفصیل

داده اند و بکل اسماء نامیده اند از تفصیل این مراتب اگر شود البته بیان بطول انجامد لذا مختصری ذکر می شود که در عمل
مذکور باید تفحص نمود و شیئی یافت که این چهار رکن از نفس او ظاهر شود که اگر از اشیاء مختلفه ظاهر شود امتزاج آن
از محالات است چنانچه آب و روغن هرگز امتزاج نگرفته و نخواهد گرفت مگر آنکه مائی یافت شود که دهنیت در باطن آن
مستور باشد و بتدبیرات صنعتیه آن دهن باطنیه بر صورت ظاهر غلبه نماید و بعد از آن ماء که فی الحقیقه دهن است با
دهن امتزاج کرده و متحد شود با برکات آنچه از صنعت مکتوم مقصود بوده این است که از شیئی واحد تفصیل عناصر اربعه
نمائی و بعد از تطهیر هر یک از ارکان از اوساخ عارضیه بحل و عقد این ارکان را متحد نمائی و مقصود از تطهیر آنکه از
اوساخ مائیه و حالیه مطهر شوند تا قابل امتزاج حقیقی گردند حال تفکر نما آن جوهر یکه از او ارکان اربعه بتفصیل خود چه شیئی است
ای سالکان اشتغل بالعمل قبل التعلیم که علم مقدم بر عمل بوده پس جهد نما تا بعلم فائز شوی و بعد بعمل پردازی و چون در یکی از جهات
ثلاثه موجود و در طرق و اسواق مشهود فکر کن تعرف و اگر یافتی و تحصیل نمودی فاسئل الله بان یعلمک ما قدر فیه
هر کسی سر این علوم الهی که رحمت خاصه الهیه می باشد منکشف نخواهد شد مگر آنکه قابل نمائی خود را بآنکه چند نمائی از جوهر
فاعل که ولایت حضرت محمد بن حسن بن عبد الله و علی ابن ابی طالب مع یازده فرزندان بزرگوار سلام الله علیهم اجمعین است
و اطاعت احکام الهیه را نمائی و روش بنده های خلاق عالم را پیشه و حقیقی ذات خود نمائی بسبب تربیت حضرت قائم که زنده و حی است بزرگوار از این
جوهر فاعل بر عناصر متضاده هیکل انسانی گذاری تا کلیه علامات آن جوهر اعظم از روح عوالم ملکیه پاک و مطهر شده به عوالم
ملکوت باقی در آیند این است آن اکسیر اعظم که جمیع کمالات و جمال از ابدی من خالد وارث الملک غلبه که بارادتر
غالب است بر کل من فی السموات والارض طوبی للفائزین لذلک

القینا لک بالحق اذا فکر تعرف ما هو المستور

فی کنائز عصمة ربک العلی العظیم

و الحمد لله رب العالمین